جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميَّة فصلية محكَّمة

الجزء
٢

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

اقرأ في هذا العدد:

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة
أ.م.د. حمزة عبد الله محمد

٢. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية -
أ.م.د. مصطفى أياد سهيل

٣. حديثُ القرآنِ الكريم عن الطَّاقاتِ المعطلة - دراسة موضوعيَّة-
أ.م.د. ضحى سمير يونسَ الحيالي

٤. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة
م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي

٥. الجبر والإختيار في الجسد المُعدَّل دراسة عقديّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية
م.د. شهد حسين علي

٦. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسلة من خلال كتاب التحرير ..
م.د. عماد إبراهيم مصطاف

٧. الأحكام الفقهية المتعلقة بأسماء الله الحسنى
م.د. بلال مجيد علي العبيدي

العدد الرابع والخمسون
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية

الإمام الأعظم الجامعة

العدد الرابع والخمسون

«الجزء الثاني»

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN:1817-6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة .https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣- حجم الخط لـ (١٦).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman)) .

- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد الرابع والخمسين

من عطايا الله سبحانه على الإنسان وهبه العقل، فالعقل عطاء إلهي، به يستبصر الإنسان، فيمايز الخير من الشر، ويهتدي إلى معاشه، ويتعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة.

فبالعقل يعرف الإنسان ذاته، ويدرك أسرار الكون ويتعرف ما فيها من عبر ودلائل، فيوقن أن وراء هذا الإبداع الفريد إلها عظيما يتصف بالكمال المطلق، وهو خالق كل شيء وهو اللطيف الخبير.

وتتمايز الأمم بما لديها من ذوي العقول، وبما يقدمونه من أفكار وعلوم وأبحاث. وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

هيئة التحرير

المحتويات

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة ١١
أ.م.د. حمزة عبد الله محمد .....
٢. حديثُ القرآنِ الكريمِ عن الطَّاقاتِ المعطلة - دراسة موضوعيَّة- ٤١
أ.م.د. ضحى سمير يونس الحيالي .....
٣. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية - ٧٩
أ.م.د. مصطفى أياد سهيل .....
٤. التنظيم القانوني لاعتبار الدعوى كأن لم تكن وفقا لقانون أصول المحاكمات المدنية الأردني - دراسة مقارنة - ١٠٩
أثير نايف الطراونة - الأستاذ الدكتور جعفر المغربي .....
٥. التشريعات وعلاقتها في تطور المشاركة السياسية في الأردن (٢٠١٢- ٢٠٢٤) ١٣٩
رعد أحمد الحسنات - الدكتور المعتصم بالله أحمد الخلايله .....
٦. الأَحكام الفقهية المتعلقة بأَسماء الله الحسنى ١٦٣
م.د. بلال مجيد علي العبيدي .....
٧. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة ١٩٣
م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي .....
٨. الجبر والإختيار في الجسد المُعدَّل دراسة عقديّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية ٢٢١
م.د. شهد حسين علي .....
٩. ملكية البيانات المولدة بالذكاء الإصطناعي في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية مقارنة) ٢٤٩
م.د. شيرين أكرم سعيد - أ.د. ظافر رافع زغير .....
١٠. دور التَّربية الإيمانيَّة للأبناء في مجالس العلم والعلماء ٢٨٣
م.د. علي حميد عايد سليمان .....

١١. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسلة من خلال كتاب التحرير (دراسة أصولية ونماذج تطبيقية) ٣٠٥
م.د. عماد إبراهيم مصطاف .....
١٢. «الحذف وأثره في توجيه المعنى: دراسة تطبيقية في قصائد الحكمة لأبي العتاهية» ٣٤٥
م.م. إبراهيم سمير موسى .....
١٣. إستدعاء الشخصيات التراثيةفي (حروف الجب)للشاعر محمود فرحان..... ٣٧١
م.م. أسماء حميد أحمد محمد .....
١٤. تأثير بيئات الواقع المعزز التفاعلية في تنمية التفكير المرن لدى طلبة الرياضيات .. ٣٩٧
م.م. حميد محمد عبد الله صكر .....
١٥. الرواية الهجينة «ظلال جسد .. و ضفافُ الرغبة» لـ «سعد محمد رحيم» مثالًا ٤٢٣
م.م. حوراء حميد عبدالله .....
١٦. السبك النصي في شعر الأصمعيات دراسة في ضوء لسانيات النصّ، المصاحبات المعجمية مثالًا ٤٤٧
م.م. زهراء عدنان نعمان .....
١٧. الشخصية اللاهوتية في الطائفة الدرزية (الحاكم بأمر الله) ٤٧٥
م.م. عبد الله نصيف جاسم.....
١٨. أثر الأساليب النحوية المهملة في إبراز الدلالة مقاربة تطبيقية في نصوص تراثية ... ٤٩٥
م.م. عزالدين محمد حسن .....
١٩. فسخ العقد الإداري من قبل الإدارة حدود السلطة وضمانات المتعاقد (دراسة في ضوء المشروعية) ٥١٩
م.م. علاء محمد عبد عرموط.....
٢٠. برنامج مقترح قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية..... ٥٤٣
م.م. قصي محمد محمود عزاوي .....

الأَحكام الفقهية المتعلقة بأَسماء الله الحسنى

The Jurisprudential Rulings Related to the Beautiful Names of Allah

إعداد الباحث

م.د. بلال مجيد علي العبيدي

By

Dr. Bilal Majeed Al Obaidy

Al Imam Al Adham University College

الملخص

يتناول هذا البحث الأَحكام الفقهية المتعلقة بأَسماء الله الحسنى، وأَثرها في العقيدة والعبادة والسلوك، انطلق الباحث من الحديث الشريف: ((إِنَّ لله تسعةً وتسعين اسمًا مائةً إِلَّا واحدًا، من أَحصاها دخل الجنة))، مبينًا أَنَّ معرفة هذه الأَسماء والتعبد بها من أَسباب محبة الله ومعرفته حق المعرفة، وتناول البحث عدة مسائل فقهية، منها حكم كتابة الأَسماء على الجدران والمسابح، والحلف والدعاء بها، والتسمية بها، وتعلمها، والعلاج والتغني بذكرها، وخلص إِلى أَنَّ أَسماء الله الحسنى تسعة وتسعون اسمًا، تكملها المئة بالاسم الأَعظم، وأَنَّ من أَحصاها وعمل بمقتضاها دخل الجنة، ويجوز كتابتها والتسمية بها ما لم يكن في ذلك امتهان أَو اختصاص بالله وحده.

الكلمات المفتاحية : (أَسماء، الله، الحسنى، أَحكام، الفقهية).

Abstract:

This study explores the jurisprudential rulings related to the Beautiful Names of Allah and their influence on creed, worship, and behavior.

The researcher begins with the noble hadith:

"Indeed, Allah has ninety-nine names—one hundred minus one—whoever enumerates them will enter Paradise."

He clarifies that knowing these Names and worshipping through them is among the main reasons for loving Allah and truly knowing Him.

The study discusses several jurisprudential issues, such as the ruling on writing Allah's Names on walls and prayer beads, swearing oaths and supplicating by them, naming with them, learning them, and using them in healing or chanting their remembrance.

It concludes that Allah's Beautiful Names are ninety-nine, completed to a hundred by the Greatest Name, and that whoever enumerates them and acts according to their meanings will enter Paradise.

It is permissible to write them and name with them, as long as this does not involve disrespect or the use of a Name exclusive to Allah alone.

Keywords: Names, Allah, Beautiful, rulings, jurisprudential.

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أَنفسنا ومن سيئات أَعمالنا مَنْ يهدي لله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له ولي مرشدا وأَشهد أَنَّ لا إله إِلَّا الله وأَنَّ محمدًا عبده ورسوله، ورضي الله على آله وصحبه ومن اتبع هديه بإِحسان إِلى يوم الدين.

أَمَّا بعد:

فالله سبحانه وتعالى تسعة وتسعون اسما كما ورد في الحديث الشريف ((إِنَّ لله تسعة وتسعين اسما مائة إِلَّا واحدا، من أَحصاها دخل الجنة)) (البخاري، ١٩٨/٣، رقم الحديث (٢٧٣٦))، ابن حنبل، ٢١٥/٤، رقم الحديث (٤٣١٨))، ولكل اسم من هذه الأَسماء معنى وله أَحكام، وهذه الأَسماء والصفات لها أَثر واضح على من يردد ذكرها ويدعو بها فقد ورد في الحديث ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم: ((ما قال عبد قط إِذا أَصابه هم وحزن: اللهم إِنِّي عبدك وابن عبدك وابن أَمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أَسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أَو أَنزلته في كتابك، أَو علمته أَحدا من خلقك، أَو استأثرت به في علم الغيب عندك، أَنْ تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إِلَّا أَذهب الله عز وجل همه، وأَبدله مكان حزنه فرحا»، قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أَنْ نتعلم هؤلاء الكلمات؟، قال: ((أَجل، ينبغي لمن سمعهن أَنْ يتعلمهن)) (ابن حنبل، ٢١٥/٤، رقم الحديث (٤٣١٨))، ولا يتسع بحثي لذلك ولكني سأَتكلم عن بعض الأَحكام الفقهية التي استطعت أَنْ أَتوصل بها على سبيل الإِجمال لا على سبيل التفصيل لأَنَّه لو أَخذنا كل اسم من أَسماء الله تعالى على حده لما وسع له مثل هذا البحث البسيط، وقد قسمت البحث إِلى مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب بيَّتُ في التمهيد المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفردات العنوان وفي المطلب الأَول: حكم كتابة أَسماء الله الحسنى على الجدران والمسبحة وما شابهما.

وفي المطلب الثاني: حكم الحلف بأَسماء الله الحسنى.

وفي المطلب الثالث: حكم الدعاء بأَسماء الله الحسنى.

وفي المطلب الرابع: حكم التسمية بأَسماء الله الحسنى.

وفي المطلب الخامس: حكم تعلم أَسماء الله الحسنى.

وفي المطلب السادس: حكم العلاج بأَسماء الله الحسنى.
وفي المطلب السادس: حكم التغني بأَسماء الله الحسنى.
والخاتمة ذكرت فيها النتائج التي توصلت إليها

التمهيد

الحديث عن أَسماء الله الحسنى تحبه القلوب المؤمنة، وتطمئن له النفوس المسلمة؛ لأَنَّ الله تعالى مدح نفسه وأَثنى على ذاته العلية بها فله جلَّ وعلا كمال الأَسماء والصفات لا ينازعهُ فيها أَحد وقد علمنا أَنَّ له سبحانه تسعة وتسعين اسماً وقبل بيان الأَحكام الفقهية المتعلقة بها رأيت أَنْ أُعرف بمفردات العنوان لغة واصطلاحاً وأُبين لماذا سميت بالحسنى؟ وما هذه الأَسماء؟ وهل تتفاضل فيما بينها في عدة نقاط:

أَوَّلًا: الأَحكام في اللغة: جمع حكم هو: القضاء، وأَصله: المنع. يقال: حكمت السفيه، إذا أَخذت على يده، ومنه سمي الحاكم حاكماً؛ لمنعه الظالم من ظلمه (الزبيدي، ٥١٠/٣١، الفيروزآبادي، ص١٠٩٥).

وفي الاصطلاح: (ما اقتضاه خطاب الشارع المتعلق بأَفعال المكلفين من طلب أَو تخيير أَو وضع) (المنياوي، ص٦٤١).

ثانياً: الفقه في اللغة: الفهم والفطنة، من فَقُهَ يفقه (الزبيدي، ٤٥٦/٣٦، وابن خليل، ٣٧٠/٣)، ومنه قوله تعالى ﴿قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ﴾ (هود: من آية ٩١)، وقوله تعالى ﴿وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ﴾ (الإسراء: من آية ٤٤).

وفي الاصطلاح: (العلم بالأَحكام الشرعية العملية الفرعية عن أَدلتها التفصيلية بالاستدلال) (الصرصري، ١٣٣/١).

ثالثاً: الأَسماء

الاسم لغة: قال ابن فارس وهو من الكوفيين: (السين والميم والواو أَصل يدل على العلو: يقال: سموت: إذا علوت. وسما لي شخص: ارتفع حتى استثبته. وسما الفحل: سطا على شوله سماوة. وسماوة الهلال وكل شيء: شخصه، والجمع سماو. والعرب تسمي السحاب سماءً، والمطر سماءً فإذا أُريد به المطر جمع على سمى والسماءة: الشخص. والسماء: سقف البيت، وكل عالٍ مطل سماء، حتى يقال لظهر الفرس: سماء ويتسعون حتى يسموا النبات سماءً) (القزويني، ٩٨/٣).

وبهذا يكون معنى الاسم على مذهب البصريين هو: العلو والرفعة، لأَنَّه تنبيه ودلالة على المعنى الذي تحته)ابي الحسن، ١٣٤/٥، والأنباري، ٨/١).

ويكون تعريفه على مذهب الكوفيين: العلامة والسمة التي توضع على الشيء يعرف بها (الأنباري، ٨/١).

والذي يترجح لي ممَّا سبق أَنَّ أَنسب تعريف لغوي للاسم هو قول ابن سيده: الاسم ما على وظهر فصار علماً للدلالة على ما تحته من المعنى (أبو الحسن، ١٣٤/٥).

وقد دعاني لاختيار هذا التعريف ما يأتي:

١- إنَّه موافق- من حيث الدلالة- للمعنى المشتق منه وهو العلو، والذي عليه أَكثر العلماء كالزجاج وأَبي قاسم الزجاجي والأَزهري وابن فارس وغيرهم (البغدادي، ص٢٥٥، الأزهري، ١٣/ ٧٩، الجوهري، ص ٢٤٤٧).

٢- إنَّه متضمن للمعنى الذي ذهب إليه الكوفيون وهو: العلامة. فوضع الاسم على المسمى يجعل وسماً وعلامة ينماز بها عن غيره.

٣- مناسبة المعنى لموضوع البحث – من أَنَّ الله تعالى لم ينزل موصوفاً قبل وجود الخلق وبعد فنائهم ولا تأثير لهم في أَسمائه وصفاته – وهو ما قاله أَهل السنة وأَجمعت عليه الأُمة: (لقرطبي، ١٠١/١).

٤- إنَّ (العين واللام والميم) – أَصل العلامة – يدل على أَثر بالشيء ينماز به عن غيره (القزويني، ص٦٨٩). وهذا الأَثر إنْ جاز في حقِّ المخلوقين غير جائز في حق الله تعالى، والله تعالى أَعلم.

الاسم اصطلاحاً: اتخذت لفظة (الاسم) مدلولاً خاصاً عند كل من النحويين والمتكلمين.

١- الاسم عند النحويين:

كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنه بزمان وضعاً (العرفان، ص٦٣، نكري، ٥٨/١، ابن مالك، ١٥/١).

وقال الجرجاني مفصلاً: (الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم إلى: اسم عين، وهو الدال على المعنى يقوم بذاته كزيد وعمرو.

وإلى: اسم معنى، وهو ما لا يقوم بذاته، سواء كان معناه وجودياً كالعلم أو عديماً كالجهل) (الجرجاني، ص٢٤).

٢- الاسم عند المتكلمين:

وهو ما دل على الذات بمجردها كلفظة الجلالة (الله)، أَو باعتبار الصفة كالعالم والقادر...) الصاوي، ص٢٠٨، اللقاني، ص٨٨).

وزاد العلامة التهانوي أَنَّ أَهل السلوك اصطلحوا على أَنَّ الاسم ليس لفظاً يدل على الشيء بالوضع، بل هو اسم الذات للمسمى، باعتبار الصفة. والصفة إِمَّا وجودية كالعليم والقدير، أَو عديمة كالقدوس والسلام (التهانوي، ١/١٨١).

رابعاً: الله لفظ الجلالة الدال على الذات العلية:

المعنى اللغوي: لمعرفة المعنى اللغوي لهذا الاسم، فلا بدَّ من التعرف على الأَصل الذي اشتق منه، فقد اختلف العلماء في اشتقاق لفظ لجلالة (الله) على قولين:

القول الأَول: ذهب جمهور من المعتزلة واللغويين، بأَنَّ اسم (الله) مشتق، واستدلوا على ذلك بما يأتي (الرازي، ص٨٠):

١- قوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ (سورة الأَنعام: من الآية ٣). وقوله تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ (سورة الحشر: من الآية ٢٢)، فإِنَّ قوله (الله) لا بدَّ أَنْ يكون صفة، ولا يجوز أَنْ يكون اسم علم، بدليل أَنَّه لا يجوز أَنْ يقال: هو زيد في البلد، وهو بكر، يجوز أَنْ يقال: هو العالم الزاهد في البلد (فخر الدين الرازي، ١/ ١٤٤).

٢- قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ (الأَعراف، من الآية ١٨٠) حكم بكون أسمائه موصوفة بالحسنى، والاسم إِنَّما يكون حسناً إِذا كان المسمى به كذلك، والمسمى إِنَّما يكون حسناً صفاته لا بحسب ذاته فوجب أَنْ تكون جميع أَسماء الله تعالى دالة على صفاته لا على ذاته (الرازي، ص٨٢).

القول الثاني: ذهب الإمام أَبو حنيفة والشافعي وسيبويه والغزالي، بأَنَّ لفظ الجلالة (الله) غير مشتق وهو علم موضوع على الذات العلية (الرازي، ص٨٠، بدر الدين الشافعي، ص١٠٥-١٠٦)، واستدلوا بما يأتي:

لو كانت هذه اللفظة مشتقة لما كان قولنا: لا إِله إِلَّا الله تصريحاً بالتوحيد، لأَنَّ اللفظ المشتق لا يمنع من وقوع الشركة فيه كثيرين، فالاشتقاق هو كون أَحد اللفظين مشاركاً للآخر في المعنى والتركيب (شهاب الدين الحنفي، ١/٦١، الخطابي، ص٣١)، وهذا خلاف المعلوم من قولنا: لا إِله إِلَّا الله، الذي يوجب التوحيد المحض) الرازي، ص٨٢-٨٣، الآلوسي، ١/٦٠).

١- قوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ (سورة مريم: الآية ٦٥)، أَي: ليس في الوجود شيء يسمى باسم الله إِلَّا الله تعالى،

فثبت أَنَّ اللفظ اسم، لو كان مشتقاً لما كان اسماً بل كان صفة (الرازي، ص٨٣). فإنْ قيل: الصفة قد تمسى بالاسم، قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ (الأَعراف، الآية ١٨٠)، والمراد منه هذه الأَسماء المشهورة، وهي بأسرها صفات (الرازي، ص٨٣).

٢- إنَّ الأَسماء المشتقة صفات، والصفات لا يمكن ذكرها إلَّا بعد ذكر الموصوف، فلا بدَّ لذات الموصوف من اسم، ولما كان كل ما سوى هذا من باب الصفات، وجب القطع بأَنَّ هذا الاسم اسم لذات المخصوصة (الرازي، ص٨٣، الآلوسي، ٩٨/١).

ومن معرفة أَصل اشتقاق لفظة (الله) يتبين معناها اللغوي والاصطلاحي إذ لا فرق بينهما، والله: بلام المفخمة إذا لم تسبقها ياء أَو كسرة وهو الجامع للصفات الإلهية، والذي يدل على اللذات العلية، المنفرد بالوجود الحقيقي (الطوسي، ص٦١، القرطبي، ١٠٢/١، أحمد مختار، ١١٤/١.

خامساً: الحسنى:

المعنى اللغوي: الحاء والسين والنون: أَصل واحد، يدل على الحسن الذي هو ضد القبح (القزويني، ٥٧/٢).

والحسن: نعت لما حسن، تقول: حسن يحسن حسنا، وتقول: حسن الشيء فهو حسن والجمع محاسن على غير قياس كأَنَّه جمع محسن (الصاحب، ٤٨٧/٢، الخليل، ١٤٣/٣، الفارابي، ٢٠٩٩/٥).

وقال الزبيدي: (الحُسنُ بالضم الجمال، يقال حسنت الشيء تحسيناً: زينته) (الزبيدي، ٣٤/ ٤٢٩، الفارابي، ٢٠٩٩/٥).

وقال الراغب الأَصفهاني: (الحسن عبارة عن كلّ مبهج مرغوب فيه) (الأَصفهاني، ص٢٣٥).

والحسنى ضد السوءى، وهي تأنيث الأَحسن، ومعناها: العاقبة الحسنة (تهذيب اللغة، ١٨٣/٤، الزبيدي، ٣٤/ ٤٢٠).

وقد فرق الراغب بين الحَسن والحسنة والحُسنى. فقال: (إنَّ الحسن يقال في والأَعيان والأَحداث، وكذلك الحسنة إذا كانت اسماً فمتعارف في الأَحداث، والحسنى لا يقال إلَّا في الأَحداث دون الأَعيان) (الأَصفهاني، ص٢٣٦، القاهري، ص١٤٠).

سادساً: وصف أسماء الله تعالى بـ(الحسنى):

إنَّ للأسماء عموماً أَثر في نفوس سامعها، فأَنت عندما تسمع اسماً حسناً فإنَّك تستبشر به

وينشرح صدرك لصاحبه. وبالعكس إذا ما سمعت اسماً سيئاً، فإنَّك تنفر منه وربما تنقبض من صاحبة، وإنْ كان هذا غير مطرد، إلَّا أَنَّه صفة غالبة على الأَسماء ومسمياتها، ويؤكد ذلك ابن القيم في قوله: (لما كانت الأَسماء قوالب للمعاني، ودالة عليها، اقتضت الحكمة أَنْ يكون بينها ارتباط وتناسب، وأَنْ لا يكون المعنى معها بمنزلة الأَجنبي المحض الذي لا تعلق له بها، فإنَّ حكمة الحكيم تأبى ذلك، والواقع يشهد بخلافه، بل للأَسماء تأثير في المسميات، وللمسميات تأثر عن أَسمائها في الحسن والقبح، والخفة والثقل، واللطافة والكثافة) (الجوزي، ٣٠٧/٢).

ولما كان الباري – جلَّ وعلا- لا يليق به إلَّا الجمال والحسن والكمال المطلق كانت أَسماؤه تعالى موصوفة بهذا الوصف (الحسنى)، أَي: أَنَّها تبلغ في الحسن نهايته وكماله ليكون لها أَثرها الحسن في نفس سامعها، والأَحسن في نفس ذاكرها أَو الداعي بها، فيتلذذ بهذا الحسن والكمال.

وفي هذا يقول الإمام القرطبيُّ: (سمى الله سبحانه أَسماءه بالحسنى لأَنَّها حسنة في الأَسماع والقلوب، فإنَّها تدل على توحيده وكرمه وجوده ورحمته وإفضاله. والحسنى مصدر وصف به) (القرطبي، ٣٢٦/٧).

وفقد ذكر ابن العربي في وصف أَسماء الله تعالى بهذا الوصف (الحسنى) خمسة أقوال:

١- ما فيها من معنى التعظيم، فكل معنى معظم يسمى به سبحانه.

٢- ما وعد عليها من الثواب بدخول الجنة.

٣- ما مالت إليه القلوب من الكرم والرحمة.

٤- إنَّ حسنها شرف المعلم بها، فإنْ شرف المعلم بشرف المعلوم، والباري أَشرف المعلومات، فالعلم بأَسمائه أَشرف العلوم.

٥- إنَّ معرفة الواجب في وصفه والجائز والمستحيل عليه، فيأتي بكل ذلك على وجهه ويقرره في نصابه (القرطبي، ٢/ ٣٣٨).

سابعاً: عدد أَسماء الله تعالى:

ذهب العلماء في عدد أَسماء الله تعالى إلى مذهبين: المذهب الأَول: أَنَّها تسعة وتسعون اسماً كما جاء ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: (إنَّ لله تعسة وتسعين اسماً مائةً إلَّا واحداً من أحصاها دخل الجنة، إنَّه وتر يحب الوتر) (النيسابوري، ٢٠٦٣/٤، رقم الحديث (٢٦٧٧).

وقال بذلك ابن حزم مستدلاً بالحديث المتقدم ثُمَّ علق قائلاً: (وقد صح أَنَّها تسعة وتسعون اسماً فقط، ولا يحل لأَحد أَنْ يجيز أن يكون له اسم زائد لأنه عزوجل قال: (مئة غير واحد) فلو جاز أَنْ يكون له تعالى اسم زائد لكانت مئة اسم، ولو كان هذا لكان قوله عزوجل: (مئة غير واحد) كذباً، ومن أَجاز هذا فهو كافر) (ابن حزم، ٥٠/١).

ونقل ابن حجر عن ابن حزم قوله (وما يتخيل من الزيادة في العدة المذكور لعله مكرر معنى وإِنْ تغاير لفظا كالغافر والغفار والغفور مثلا فيكون المعدود من ذلك واحدا فقط فإذا اعتبر ذلك وجمعت الأَسماء الواردة نصا في القرآن وفي الصحيح من الحديث لم تزد على العدد المذكور) (العسقلاني، ٢٢١/١١).

المذهب الثاني: أَنَّها غير محصورة بعدد، وهذا مذهب الجمهور من العلماء (الخطابي، ص٢٤، الطوسي، ص١٥٩، الرازي الشافعي، ص٧٨)، وذكر الإمام النووي اتفاق العلماء على أَنَّ الحديث الذي استدل به ابن حزم ليس فيه حصر لأَسمائه سبحانه وتعالى، فليس معناه أَنْ ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين (النووي، ٥/١٧).

وهذا معناه: أَنَّ قوله عزوجل: (إِنَّ لله تسعة وتسعين اسماً من أَحصاها دخل الجنة) إِنَّما هو جملة واحدة، وهو بمنزلة القول: إِنَّ لزيد أَلف درهم أَعدها للصدقة، وكالقول: إِنَّ لعمرو مئة ثوب من زاره خلعها عليه، وهذا لا يدل على أَنَّه ليس عنده من الدراهم أَكثر من أَلف، ولا يدل على أَنَّه لا يملك أَكثر من مئة ثوب (الخطابي، ص٢٤).

ودليلهم:

١- ما رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله (ما أَصاب أَحدا هم ولا حزن فقال اللهم إِنِّي عبدك ابن عبدك ابن أَمتك ناصيتي بيدك ماض فيَّ حكمك عدل فيَّ قضاؤك أَسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أَو علمته أَحداً من خلقك أَو أَنزلته في كتابك أَو استأثرت به في علم الغيب عنك أَنْ تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي إِلَّا أَذهب الله همه وحزنه وأَبدله مكانه فرجاً...) (ابن حنبل، ٢٤٦/٦، رقم الحديث ٣٧١٢)، وجاء في الحديث أَيضاً (... لا أُحصي ثناء عليك كما أَثنيت على نفسك) (النيسابوري، ٣٥٢/١، رقم الحديث (٤٨٦). وجاء في حديث الشفاعة قوله عزوجل (... ثُمَّ يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أَحد قبلي...) (البخاري، ٨٤/٦، رقم الحديث (٤٧١٢)).

٢- (يدل على عدم الحصر أَنَّ أكثرها صفات، وصفات الله لا تتناهى) (العسقلاني،

٢٢٠/١١).

٣- استدل بعضهم لهذا القول بأَنَّه ثبت في حديث الباب قوله عزوجل (إنه وتر يحب الوتر) والرواية التي سردت الأَسماء فيها، لم يعدَّ فيها (الوتر) فدل على أَنَّ له اسماً آخر غير التسعة والتسعين (العسقلاني، ٢٢٠/١١).

٤- (واستدل أَيضًا على عدم الحصر بأَنَّه مفهوم عدد، وهو ضعيف) كما يقول ابن حجر (العسقلاني، ٢٢٠/١١).

٥- إِنَّ قوله: (إِنَّ لله تسعة وتسعين) تقييده بهذا العدد، بمنزلة قوله تعالى ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (المدثر: آية ٣٠) فلما استقلوهم قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (المدثر: من آية ٣١) فإِنَّ لا يعلم أَسماءه إِلَّا هو أَولى (ابن تيمية، ٣٨١/٦).

٦- واستدل الفخر الرازي على ذلك بقوله: لما كانت الأَسماء من الصفات وهي: إِمَّا ثبوتية حقيقية كالحي، أَو إِضافية كالعظيم، وإِمَّا سلبية كالقدوس، وإِمَّا من حقيقية وإِضافية كالقدير أَو من سلبية إِضافية كالأَول الآخر وإِمَّا من حقيقية إِضافية سلبية كالملك والسلوب غير متناهية لأَنَّه عالم بلا نهاية قادر على ما لا نهاية له، فلا يمتنع أَنْ يكون له من ذلك اسم فيلزم أَنْ لا نهاية لأَسمائه (الرازي الشافعي، ص٤٦-٤٧).

يؤيد ذلك ما نقله العلامة الآلوسي عن بعض الصوفية أَنَّ أَسماء الله تعالى لا تكاد تحصى (الآلوسي، ٥/ ١١٥).

ونقل الإِمام الرازي عن بعضهم (أَنَّ لله أَربعة آلاف اسم استأثر بعلم أَلف منها وأَعلم الملائكة بالبقية والأَنبياء بأَلفين منها وسائر الناس بأَلف) (العسقلاني، ٢٢٠/١١).

قلت: إِنَّني بعد أَنْ أَوردت أَقوال القائلين وأَدلتهم وفلا يسعني إِلَّا أَنَّ أَلحق رأيي برأي الجمهور. فليس لأَحد أَنْ يذهب إِلى تحديد أَسماء الله تعالى بعدد، خصوصاً بعد ما جاء في حديث ابن مسعود المتقدم، وإِنَّ الذهاب إِلى حصر أَسماء الله بعدد – سواء كان تسعة وتسعين أَو أَربعة أَلف أَو غير ذلك- وأَيده في ذلك الإِمام الآلوسي (الآلوسي ، ٥/ ١١٥ (، فإِنَّ الحصر تقول على الله تعالى بغير علم، فلا يعلم أَسماءه –عزَّ وجلَّ- إِلَّا هو، ولا يحصي كمالاته تعالى سواه، وإِنَّ المراد من حصر الأَسماء بتسعة وتسعين –في الحديث- هو إِحصاء هذه الأَسماء، والله تعالى أَعلم.

ثامناً: التفاضل في أَسماء الله الحسنى:

لقد أَجمع علماء الإِسلام على عظم أَسماء الله تعالى، لكن الخلاف وقع بينهم في وجود

تفاضل بينها أَو عدمه، فذهبت طائفة منهم إلى أَنَّه لا تفاضل بين أَسماء الله –عزَّ وجلَّ- وأَنَّها متساوية في الأَمر، لرجوعها إلى ذات واحدة، وحجتهم في ذلك أَنَّ التفضيل يؤذن بنقصان المفضول عن الأَفضل: (العسقلاني، ٢٢٤/١١، اللقاني، ص١٠١).

وذهب الآخرون إلى التفاضل (الكيلاني، ص١٠١)، واحتجوا بورود الأَخبار بإثبات الاسم الأَعظم، ومن الأَخبار ما رواه أَنس رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول: اللهم إِنِّي أَسألك بأَنَّ لك الحمد، لا إله إِلَّا أَنت، وحدك لا شريك لك، المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، فقال: (لقد سأل الله باسمه الأَعظم، الذي إذا سئل به أَعطى، وإذا دعي به أَجاب) ابن ماجة، ١٢٦٨/٢، رقم الحديث (٣٨٥٨).

إِلَّا أَنَّ أَصحاب القول الأَول فسروا الاسم الأَعظم في هذه الأَحاديث وغيرها بأَنَّه لفظ عام يجوز إطلاقه على الأَسماء كلها دون تخصيص، ومنهم من فسر الأَعظم بمعنى زيادة الثواب بالدعاء بهذا الاسم.

والذي أَراه أَنَّ الخلاف في هذه المسألة في حقيقته لفظي إذ إِنَّ أَسماء الله تعالى من حيث رجوعها إلى الذات العلية، ودلالتها على الله تعالى، فإِنَّها تكون متساوية لا تفاضل بينها وأَمَّا من حيث ما يترتب على الدعاء بها وأثرها في نفس سامعها فلا شك في التفاضل فيما بينها، والله أَعلم.

المطلب الأَول: حكم كتابة أَسماء الله الحسنى على الجدران والمسبحة وما شابهما

إِنَّ أَسماء الله الحسنى لها قدسية خاصة بها ويجب الحفاض عليها، فإِنْ كان المكان طاهراً والمراد من كتابتها التعظيم والتعليم فلا بأس بها، على أَنْ لا يكون الجدار المكتوب عليه معرض للإهانة كأَنْ يُرمى عنده النفايات أَو يكتب عليه كلمات غير مناسبة لأَسماء الله تعالى، أَو يصبح عليها غبار أَو أَمطار فتتعرض الأَسماء لذهاب بعض الحروف فيتغير معناها أَو تحّرف (الدسوقي، ٤٢٥/١)، فقد قال ابن الهمام: (تكره كتابة القرآن وأَسماء الله تعالى على الدراهم والمحاريب والجدران وما يفرش) (السيواسي، ١٦٩/١)، وكما نعلم أَنَّ أَسماء الله هي وقفيه، فلا يجوز إِضافة شيء إليها أَو النقص منها، ولا يجوز كتابتها اعتقاداً بأَنَّها تضرُّ وتنفع من دون الله تعالى، فإِنَّ ذلك يعدُّ شركاً فلا ضار ولا نافع إِلَّا الله جلَّ في علاه.

المطلب الثاني: حكم الحلف بأَسماء الله تعالى

الحلف بغير أَسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته حرام، لقوله صلى الله عليه وسلم (من حلف بغير الله فقد كفر أَو أَشرك)) (الترمذي، ١١٠/٤، رقم الحديث (١٥٣٥))، وأَمَّا الحلف باسم من أَسماء الباري أَو صفاته فجائز صراحة أَو كناية، وقد بوب الإمام البخاري (رحمه الله) باباً أَسماه الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وفيه قول ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((أَعوذ بعزتك)) وقال أَبو هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم إِنَّه قال: ((يبقى رجل بين الجنة والنار، فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار، لا وعزتك لا أَسألك غيرها)) وقال أَبو سعيد: قال النبيصلى الله عليه وسلم : « قال الله: لك ذلك وعشرة أَمثال)) (البخاري، ٨/١٣٤) ، وهذا الحلف صريح بأَحد صفات الله عزَّ وجلَّ ومثال الحلف بالله تعالى كناية كما في قوله عليه الصلاة السلام: ((والذي نفسي بيده)) (البخاري، ١٢٨/٨) وهذا كناية بأَنَّ نفس النبي محمد بيد الله عزَّ وجلَّ، أَو قول الشخص (والذي رفع السماء بلا عمد) ويكون الحلف بأَحد حروف القسم (الباء، والتاء، والواو)، وأَمَّا الحلف بصفة خبرية كيد الله أَو عين الله وهي إِحدى صفاته فهو جائز ولكن لم يردَّ في السنة النبوية الحلف بها إِلَّا إِذا حلف بوجه الله تعالى لأَنَّ الوجه يراد به الذات كما في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ٢٦ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ (سورة الرحمن: ٢٦-٢٧)

المطلب الثالث: حكم الدعاء بأَسماء الله الحسنى

الدعاء هو الطلب (بن سيده المرسي، ٥٧/٤) ودعاء العبد ربه سبحانه هو طلب المعونة، والدعاء بأَسماء الله الحسنى جائز وحري بالاستجابة إِذا تحققت فيه شروط الدعاء، وقد أَمرنا الله سبحانه بأَنْ ندعوه بأَسمائه الحسنى فقال: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ﴾ (سورة الأَعراف: من آية ١٨٠) وكان سبب نزول هذه الآية هو أَنَّ رجلاً كان يدعو الله في صلاته ودعا الرحمن، فقال أَبو جهل: أَليس يزعم محمد أَنَّه يعبد رباً واحداً، فما بال هذا يدعو ربين اثنين، فنزلت الآية الكريمة، ودعا النبي الرجل، فقال له: ادعُ الله، أَو ادعُ الرحمن، رغماً لأنوف المشركين (الأَرمي الشافعي، ٢٣١/١٠، الجوزي، ١٧٢/٢)، وكذلك يقول عليه أَفضل الصلاة والسلام: ((ما قال عبد قط إِذا أَصابه هم وحزن: اللهم إِنِّي عبدك وابن عبدك وابن أَمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أَسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أَو أَنزلته في كتابك، أَو علمته أَحدا من خلقك، أَو استأثرت به في علم الغيب عندك،

أَنْ تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إِلَّا أَذهب الله عزَّ وجلَّ همه، وأَبدله مكان حزنه فرحا»، قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أَنْ نتعلم هؤلاء الكلمات؟، قال: «أَجل، ينبغى لمن سمعهن أَنْ يتعلمهن)) (ابن حنبل، ٢٤٦/٦، رقم الحديث (٣٧١٢))، ولا توجد صيغة معينة للدعاء بأَسماء الله تعالى، ولكن الأَنسب والأَفضل أَنْ يدعو الشخص بما يناسبه من الدعاء كأَنْ يقول: يا قوي قوني، أَو يا رزاق ارزقني، أَو يا معطي عطني (القرطبي، ٣٢٧/٧) فيكون أَرجى للاستجابة والدعاء بلفظ الجلالة (الله) يتضمن كل أَسمائه وصفاته جلَّ في علاه، والدعاء بأَسماء الله الحسنى إِمَّا أَنْ يكون دعاء عبادة والمراد منه التقرب إِلى الله عزَّ وجلَّ كـ(قولك: يا الله يا الله، يا ودود) غير مضافة على طلب وقد يكون دعاء مسألة، كما إِذا أُضيفت إِلى طلب كيارب ارزقني وارحمني، وكما هو معلوم الدعاء بأَسماء الله الحسنى تفرج الهم وتكشف الكرب وتعطي التمكين وقال بها ابن القيم - رحمه الله - فقال: (فإِنَّ لاسم الحي القيوم تأثيراً خاصاً في إِجابة الدعوات وكشْف الكُرُبات) وقال ابن تيمية - رحمه الله– (إِذا ناجى العبد ربه في السَّحَر واستغاث به وقال: «يا حي يا قيوم» أَعطاه الله من التمكين ما لا يعلمه إِلَّا الله).

المطلب الرابع: حكم التسمية بأَسماء الله الحسنى

سبق أَنْ ذكرنا أَنَّ لله تعالى تسعة وتسعين اسماً وهذه الأَسماء تنقسم قسمين من حيث تسمية المخلوق:

القسم الأَول: لا يجوز أَنْ يتسمى بها المخلوق وهي الأَسماء الخاصة بالله وهي (الله، والرحمن، ورب، وغيرها..) والدليل في قوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ (مريم: الآية ٦٥)

القسم الثاني: يجوز التسمية بها بشرطين:

الشرط الأَول: أَنْ لا يراقب في التسمية معنى الصفة لأَنَّ كل صفة من صفات الله تعالى هي متضمنه لكماله سبحانه فلا ينبغي لغيره أَنْ يحمل صفة من صفات الكمال كتسمية العزيز لأَنَّه عزيز قومه أَو الكريم لأَنَّه كريم قومة فقد روي أَنَّ النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم سمع هانئا أَبا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: ((إِنَّ الله هو الحكم و إِليه الحكم، فلم تكنى أَبا الحكم؟)) فقال: إِنَّ قومي إِذا اختلفوا في شيء أَتوني فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، قال: ((ما أَحسن من هذا، فما لك من الولد؟)) قال: لي شريح، وعبد

الله، ومسلم، قال: ((فمن أَكبرهم؟)) قال: شريح، قال: ((فأَنت أَبو شريح)) (أَبو داود، ٢٨٩/٤، رقم الحديث (٤٩٥٥).

الشرط الثاني: أَنْ لا تكون هذه الأَسماء معرفة بـ(ال) فلا يسمى العزيز بل يسمى عزيز ولا يسمى القوي بل يسمى قوي؛ لأَنَّه إذا دخلت الأَلف واللام فإِنَّها تقتضي الاستغراق.

المطلب الخامس: حكم تعلُّم أَسماء الله الحسنى

تعلُّم أَسماء الله تعالى الحسنى التسعة والتسعين فيها أَجر كبير ولها فضل كبير كونها أَسماء للخالق والعمل بها يزيد الإِيمان وينقصه، وأَسماء الله سبحانه يتعبد بذكرها، وقد ورد فضل تعلمها في السنة النبوية بقوله صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ لله تسعة وتسعين اسما مائة إِلَّا واحدا، من أَحصاها دخل الجنة)) (البخاري، ١٩٨/٣، رقم الحديث (٢٧٣٦)) والإِحصاء هنا ليس الحفظ فقط ولكن الحفظ والمعرفة والعمل بمقتضى المراد من الاسم كان تعلم بأَنَّ الله سميع بصير فهذا ينبغي أَنْ لا تعصي الله تعالى لأَنَّه يراك، وإِذا علم بأَنَّ الله شديد العقاب فهذا ينبغي بأَنَّ العبد لا يظلم، وكان لابن بطال قول جميل في معرفة أَسماء الله تعالى فقال: (طريق العمل بها أَنَّ الذي يسوغ الاقتداء به فيها كالرحيم والكريم فإِنَّ الله يحب أَنْ يرى حلاها على عبده فليمرن العبد نفسه على أَنْ يصح له الاتصاف بها وما كان يختص بالله تعالى كالجبار والعظيم فيجب على العبد الإِقرار بها والخضوع لها وعدم التحلي بصفة منها وما كان فيه معنى الوعد نقف منه عند الطمع والرغبة وما كان فيه معنى الوعيد نقف منه عند الخشية والرهبة فهذا معنى أَحصاها وحفظها ويؤيده أَنَّ من حفظها عدا وأَحصاها سردا ولم يعمل بها يكون كمن حفظ القرآن ولم يعمل بما فيه) (العسقلاني، ٢٢٦/١١).

المطلب السادس: حكم التغني بأَسماء الله الحسنى

إِنَّ الغناء بأَسماء الله الحسنى لا بأس به، إِذ لم يصحبها شيء من الموسيقى، وجواز الغناء قياساً على جواز التغني بالقرآن كما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم (ما أَذن الله لشيء كأَذنه لنبي يتغنى بالقرآن، يجهر به) (النيسابوري، ٥٤٦/١، رقم الحديث (٢٣٤))، وقال الشافعي معلقاً على هذا الحديث: (لا بأس بالقراءة بالأَلحان، وتحسين الصوت بأَي وجه ما كان) (الروياني، ٣١٥/١٤)، فكان من باب أَولى أَنْ يكون التغني بأَسماء الله الحسنى جائزاً.

الخاتمة

بعد الحمد لله تعالى على نعمة إتمام هذا البحث والصلاة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين.

فقد توصلت إلى النتائج الآتية:

١- إِنَّ عدد أَسماء الله الحسنى هي تسعة وتسعون، وتكتمل بالمئة وهو اسمه الأَعظم.

٢- من حفظ وعمل وأَيقن بأَسماء الله الحسنى دخل الجنة.

٣- لا فرق بين أَسماء الله الحسنى من حيث التفاضل إِلَّا اسمه الأَعظم ويستحب الدعاء بهذه الأَسماء.

٤- يجوز كتابة أَسماء الله الحسنى على الجدران إِلَّا إذا لم تتعرض إِلى تغير وإِهانة.

٥- لا مانع من تسمية بأَسماء الله الحسنى إِلَّا بعضها فلا يجوز التسمية بها كاسم لفظ الجلالة الله أَو إِذا أُضيفت الأَلف واللام التعريفية إِلى الأَسماء.

المصادر

١- العربي المالكي، القاضي محمد بن عبد الله أَبو بكر (ت ٥٤٣هـ)، أَحكام القرآن، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢- البغدادي، أَبو القاسم عبد الرحمن بن إِسحاق (ت٣٣٧هـ)، اشتقاق أَسماء الله، تحقيق: عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣- الأنباري، أَبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ)، الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤- الروياني، أَبو المحاسن عبد الواحد بن إِسماعيل (ت ٥٠٢ هـ)، بحر المذهب (في فروع المذهب الشافعي)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩ م.

٥- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٦- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٧- الأَرمي الشافعي، الشيخ محمد الأمين بن عبد الله، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، إشراف: الدكتور هاشم محمد علي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٨- الأَزهري، أَبو منصور محمد بن أَحمد (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إِحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٩- القاهري، زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٠- القرطبي، أَبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأَحكام القرآن، تحقيق: أَحمد البردوني وإِبراهيم أَطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١١- شهاب الدين، أَحمد بن محمد الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، حاشية الشهاب المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي، دار صادر – بيروت.

١٢- نكري، عبد النبي بن عبد الرسول (ت ق ١٢هـ)، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣- أَبو العرفان، محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٦هـ)، الرسالة الكبرى في البسملة، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وحبيب يحيى المير، دار الكتاب العربي، بيروت، ٢٠٠٧م.

١٤- الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله (ت ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

١٥- الجوزي، جمال الدين أَبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١- ١٤٢٢ هـ.

١٦- الجوزية، ابن القيم محمد بن أَبي بكر بن أَيوب (ت ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١٧- ابن ماجة، ابن ماجة أَبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

١٨- السِّجِسْتاني، أَبو داود سليمان بن الأَشعث السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، سنن أَبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٩- الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: أَحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأَزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، مطبعة مصطفى البابي، الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٢٠- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ)، شأن الدعاء، حقيق: أَحمد يوسف الدَّقاق، ط١، دار الثقافة العربية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٢١- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن المصري (ت ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على أَلفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر

للطباعة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٢٢- الصاوي، للشَّيخ أحمد بن محمد المالكي الصاوي (ت١٢٤١)، شرح الصاوي على جوهرة التوحيد، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح البزم، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٢٣- المنياوي، أَبو المنذر محمود بن محمد، الشرح الكبير لمختصر الأُصول من علم الأُصول، المكتبة الشاملة، مصر، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٤- اللقاني، العلامة برهان الدين إبراهيم بن حسن (ت١٠٤١ هـ)، شرح جورة التوحيد على تحفة المريد، ضبطه وصححه: عبد الله محمد الخليلي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ٢٠٠٤م.

٢٥- الصرصري، سليمان بن عبد القوي الصرصري نجم الدين (ت ٧١٦هـ)، شرح مختصر الروضة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٢٦- الفارابي، أَبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أَحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٧- البخاري، محمد بن إسماعيل أَبو عبد الله البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١.

٢٨- النيسابوري، أَبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٩- الخليل، أَبو عبد الرحمن الخليل البصري (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٠- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

٣١- الفيروز آبادي، أَبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

٣٢- الرازي الشافعي، الإمام فخر الدين محمد بن عمر الخطيب (ت٦٠٦ه)، لوامع البينات شرح أَسماء الله تعالى والصفات، ط١، بالمطبعة الشريفة، مصر، ١٣٢٣هـ.

٣٣- ابن تيمية، أَبو العباس تقي الدين أَحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٣٤- ابن حزم، أَبو محمد علي بن أَحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)، المحلى بالآثار، دار الفكر – بيروت.

٣٥- الصاحب، أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس (ت ٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت / لبنان، ١٩٩٤ م، ط١.

٣٦- ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٣٧- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣٨- ابن عمر، الدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٩- القزويني، أَحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٠- بدر الدين، أَبو عبد الله محمد بن عبد الله الشافعي (ت ٧٩٤هـ)، معنى لا إله إلَّا لله، تحقيق: علي محيي الدين علي القرة راغي، دار الاعتصام – القاهرة، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤١- الأَصفهاني، أَبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١- ١٤١٢ هـ.

٤٢- الطوسي، أَبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، المقصد الأسنى في شرح معاني أَسماء الله الحسنى، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي – قبرص، ط١، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٤٣- الفارابي، أَبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، منتخب من صحاح الجوهري، بدون تاريخ ورقم طبعة.

٤٤- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد الحنفي (ت بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط١.

٤٥- السيواسي، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (ت ٨٦١هـ)، فتح القدير، دار الفكر.

٤٦- الدسوقي، محمد بن أَحمد بن عرفة المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر.

References:

1. Al-Arabi al-Maliki, Muhammad ibn Abdullah Abu Bakr (d. 543 AH). (2003 / 1424 AH). Ahkam al-Qur'an [The Rulings of the Qur'an] (3rd ed., edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

2. Al-Baghdadi, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq (d. 337 AH). (1986 / 1406 AH). Ishtiqaq Asma Allah [The Derivation of the Names of Allah] (2nd ed., edited by Abd al-Husayn al-Mubarak). Mu'assasat al-Risalah.

3. Al-Anbari, Abu al-Barakat Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 577 AH). (2003 / 1424 AH). Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin al-Basriyyin wa al-Kufiyyin [Fair Judgment in the Disputes between the Basran and Kufan Grammarians] (1st ed.). Al-Maktabah al-Asriyyah.

4. Al-Ruyani, Abu al-Mahasn Abd al-Wahid ibn Ismail (d. 502 AH). (2009). Bahr al-Madhhab fi Furu' al-Madhhab al-Shafi'i [The Ocean of the Shafi'i Jurisprudence] (1st ed., edited by Tariq Fathi al-Sayyid). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

5. Al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq (d. 1205 AH). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus [The Bride's Crown from the Jewels of the Lexicon] (edited by a group of scholars). Dar al-Hidayah.

6. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Sharif (d. 816 AH). (1983 / 1403 AH). Al-Ta'rifat [The Definitions] (1st ed., revised by a group of scholars). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

7. Al-Armi al-Shafi'i, Muhammad al-Amin ibn Abdullah. (2001 / 1421 AH). Tafsir Hada'iq al-Ruh wa al-Rayhan fi Rawabi 'Ulum al-Qur'an [Gardens of Spirit and Fragrance in the Fields of Qur'anic Sciences] (1st ed., supervised by Hashim Muhammad Ali). Dar Tawq al-Najat, Beirut, Lebanon.

8. Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH). (2001). Tahdhib al-Lughah [Refinement of the Language] (1st ed., edited by Muhammad Awad Mur'ib). Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

9. Al-Qahiri, Zayn al-Din Muhammad ibn Taj al-Arifin ibn Ali (d. 1031 AH). (1990 / 1410 AH). Al-Tawqif ʻala Muhimmat al-Taʻarifat [Clarification on Important Definitions] (1st ed.). Alam al-Kutub, Cairo.

10. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 671 AH). (1964 / 1384 AH). Al-Jamiʻ li-Ahkam al-Qurʾan [The Compendium of Qurʾanic Rulings] (2nd ed., edited by Ahmad al-Barduni & Ibrahim Atfayish). Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo.

11. Shihab al-Din, Ahmad ibn Muhammad al-Hanafi (d. 1069 AH). Hashiyat al-Shihab al-Musammah: Inayat al-Qadi wa Kifayat al-Radi [Commentary Called "The Judge's Care and the Contented's Sufficiency"]. Dar Sadir, Beirut.

12. Nakri, Abd al-Nabi ibn Abd al-Rasul (d. 12th century AH). (2000 / 1421 AH). Jamiʻ al-ʻUlum fi Istilahat al-Funun [Compendium of the Sciences in Technical Terminology] (1st ed., Arabic rendered by Hasan Hani Fahs). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

13. Abu al-ʻIrfan, Muhammad ibn Ali al-Subban (d. 1206 AH). (2007). Al-Risalah al-Kubra fi al-Basmala [The Great Treatise on the Basmala] (edited by Fawwaz Ahmad Zumruli & Habib Yahya al-Mir). Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.

14. Al-Alusi, Shihab al-Din Mahmud ibn Abdullah (d. 1270 AH). (1995 / 1415 AH). Ruh al-Maʻani fi Tafsir al-Qurʾan al-Azim wa al-Sabʻ al-Mathani [The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Glorious Qurʾan] (1st ed., edited by Ali Abd al-Bari Atiyyah). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

15. Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH). (1422 AH). Zad al-Masir fi ʻIlm al-Tafsir [The Traveler's Provision in the Science of Exegesis] (1st ed., edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi). Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.

16. Ibn al-Qayyim, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub (d. 751 AH). (1994 / 1415 AH). Zad al-Maʻad fi Hady Khayr al-ʻIbad [Provisions of the Hereafter in the Guidance of the Best of Servants] (27th ed.). Muʾassasat al-Risalah / Maktabat al-

Manar al-Islamiyyah.

17. Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah [The Sunan of Ibn Majah] (edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi). Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah.

18. Al-Sijistani, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud [The Sunan of Abu Dawud] (edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid). Al-Maktabah al-Asriyyah, Sidon – Beirut.

19. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa (d. 279 AH). (1975 / 1395 AH). Sunan al-Tirmidhi [The Sunan of al-Tirmidhi] (2nd ed., edited by Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, and Ibrahim Atwah Awad). Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Egypt.

20. Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamd ibn Muhammad (d. 388 AH). (1984 / 1404 AH). Sha'n al-Du'a [The Status of Supplication] (1st ed., edited by Ahmad Yusuf al-Daqqaq). Dar al-Thaqafah al-Arabiyyah.

21. Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Masri (d. 769 AH). (1980 / 1400 AH). Sharh Ibn Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik [Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah] (20th ed., edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid). Dar al-Turath, Cairo.

22. Al-Sawi, Ahmad ibn Muhammad al-Maliki (d. 1241 AH). (1997). Sharh al-Sawi 'ala Jawharat al-Tawhid [Al-Sawi's Commentary on the Jewel of Monotheism] (1st ed., edited by Abd al-Fattah al-Bazm). Dar Ibn Kathir, Beirut.

23. Al-Minyawi, Abu al-Munzir Mahmud ibn Muhammad. (2011 / 1432 AH). Al-Sharh al-Kabir li Mukhtasar al-Usul min 'Ilm al-Usul [The Great Commentary on the Summary of the Principles of Jurisprudence] (1st ed.). Al-Maktabah al-Shamilah, Egypt.

24. Al-Laqani, Burhan al-Din Ibrahim ibn Hasan (d. 1041 AH). (2004 / 1425 AH). Sharh Jawharat al-Tawhid 'ala Tuhfat al-Murid [Commentary on the Jewel of

Monotheism] (2nd ed., edited by Abdullah Muhammad al-Khalili). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

25. Al-Sarsari, Najm al-Din Sulayman ibn Abd al-Qawi (d. 716 AH). (1987 / 1407 AH). Sharh Mukhtasar al-Rawdah [Commentary on the Summary of al-Rawdah] (1st ed., edited by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki). Mu'assasat al-Risalah.

26. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammad (d. 393 AH). (1987 / 1407 AH). Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah [The Crown of the Language and the Correct Arabic Lexicon] (4th ed., edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar). Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut.

27. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah. Sahih al-Bukhari [The Authentic Collection of al-Bukhari] (edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir). Dar Tawq al-Najat, 1st ed.

28. Al-Naysaburi, Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH). Sahih Muslim [The Authentic Collection of Muslim] (edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi). Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

29. Al-Khalil, Abu Abd al-Rahman al-Basri (d. 170 AH). Al-'Ayn [The Book of 'Ayn] (edited by Mahdi al-Makhzumi & Ibrahim al-Samarrai). Dar wa Maktabat al-Hilal.

30. Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl. (1959 / 1379 AH). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari [Victory of the Creator: Commentary on Sahih al-Bukhari]. Dar al-Ma'rifah, Beirut.

31. Al-Firuzabadi, Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub (d. 817 AH). (2005 / 1426 AH). Al-Qamus al-Muhit [The Comprehensive Lexicon] (8th ed., edited by the Heritage Verification Office, Mu'assasat al-Risalah). Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

32. Al-Razi al-Shafi'i, Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar (d. 606 AH). (1323 AH). Lawami' al-Bayyinat Sharh Asma Allah wa al-Sifat [The Bright Lights: Commentary on the Names and Attributes of Allah]. Al-Matba'ah al-Sharifah, Egypt.

33. Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim (d. 728 AH). (1995 / 1416 AH). Majmu‘ al-Fatawa [The Collected Fatwas] (edited by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim). King Fahd Complex for the Printing of the Qur’an, Madinah, Saudi Arabia.

34. Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad ibn Sa‘id (d. 456 AH). Al-Muhalla bi al-Athar [The Ornamented Legal Manual]. Dar al-Fikr, Beirut.

35. Al-Sahib, Abu al-Qasim Ismail ibn Abbad ibn al-Abbas (d. 385 AH). (1994 / 1414 AH). Al-Muhit fi al-Lughah [The Comprehensive Lexicon] (1st ed., edited by Muhammad Hasan Al-Yasin). Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon.

36. Ibn Sida al-Mursi, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH). (1996 / 1417 AH). Al-Mukhasas [The Specialized Lexicon] (1st ed., edited by Khalil Ibrahim Jaffal). Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

37. Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad al-Shaybani (d. 241 AH). (1995 / 1416 AH). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal [The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal] (1st ed., edited by Ahmad Muhammad Shakir). Dar al-Hadith, Cairo.

38. Ibn Umar, Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid (d. 1424 AH). (2008 / 1429 AH). Mu‘jam al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Mu‘asirah [Dictionary of Contemporary Arabic Language] (1st ed.). Alam al-Kutub.

39. Al-Qazwini, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH). (1979 / 1399 AH). Mu‘jam al-Maqayis fi al-Lughah [Dictionary of Language Roots] (edited by Abd al-Salam Muhammad Harun). Dar al-Fikr.

40. Badr al-Din, Muhammad ibn Abdullah al-Shafi‘i (d. 794 AH). (1985 / 1405 AH). Ma‘na La Ilaha Illa Allah [The Meaning of “There is No God but Allah”] (3rd ed., edited by Ali Muhyi al-Din al-Qara Daghi). Dar al-I‘tisam, Cairo.

41. Al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad (d. 502 AH). (1991 / 1412 AH). Al-Mufradat fi Gharib al-Qur’an [The Lexicon of Rare Qur’anic Words] (1st ed., edited by Safwan Adnan al-Daudi). Dar al-Qalam, Damascus – Beirut.

42. Al-Tusi al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (d. 505 AH). (1987 / 1407 AH). Al-Maqsad al-Asna fi Sharh Ma'ani Asma Allah al-Husna [The Loftiest Aim: Commentary on the Meanings of the Beautiful Names of Allah] (1st ed., edited by Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi). Al-Jafan wa al-Jabi, Cyprus.

43. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 393 AH). Muntakhab min Sihah al-Jawhari [Selections from al-Jawhari's Sihah]. No date or edition number.

44. Al-Tahanawi, Muhammad ibn Ali ibn al-Qadi Muhammad al-Hanafi (d. after 1158 AH). (1996). Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-'Ulum [The Encyclopedia of Technical Terms of Arts and Sciences] (1st ed., edited by Ali Dahrug). Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut.

45. Al-Siwasi, Kamal al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahid (d. 861 AH). Fath al-Qadir [The Great Commentary]. Dar al-Fikr.

46. Al-Dusuqi, Muhammad ibn Ahmad ibn Arafah al-Maliki (d. 1230 AH). Hashiyat al-Dusuqi 'ala al-Sharh al-Kabir [Al-Dusuqi's Commentary on al-Sharh al-Kabir]. Dar al-Fikr.